

711) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن

مالك رحمه الله تعالى اعمال اسم الفاعل اعمال اسم الفاعل - [00:00:00](#)

لما فرغ من الاسم الاول الذي يعمل عمل فعله وهو المصدر وتفرع عنه او تحدث بعد ذلك عن اسم الماستر لما فرغ من الكلام عن

المصدر وصف المصدر انتقل الى النوع الثاني من الاسماء التي تعمل عمل الفعل وهو اسم الفاعل فقال اعملوا - [00:00:23](#)

الفاعل كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مضميه بمعزل الشرح لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون معرفا بال او مجردا. طبعنا نلاحظ

هنا ان الشارع وكذلك قبله الناظم لم يعرف - [00:00:43](#)

الفاعل ولا بد من تعريفه الحاشية عرف ابن مالك في تسهيله يعني في كتابه تسهيل الفوائد عرف اسم الفاعل بانه الصفة يعني مشتق

وصف مشتق ليس جامدا خرج الجامد بكل انواعه - [00:01:03](#)

الصفة الدالة على فاعل الحدث ولما نقول نحن ضارب هو الذي فعل الضرب حدث وهنا الضرب اكل هو الذي فعل الاكل الصفة الدالة

على فاعل الحدث الجارية في مطلق الحركات والسكنات - [00:01:20](#)

على المضارع من افعالها ما معنى هذا؟ ان قولك ضارب يشبه يضرب من ناحية المطلق الحركات والسكنات يعني ليس المقصود فتحة

او ضمة او كسرة لا المقصود ان هذا متحرك وهنا متحرك هذا ساكن - [00:01:42](#)

يعني لما نقول ضارب كيف نضيف ضارب ضارب نقول متحرك. الضاد متحركة ضاء ثم الالف الساكنة الراء متحركة اذا المتحرك ساكن

متحرك نلاحظ ان ضارب يتطابق مع فعله المضارع من حيث الحركات والسكنات فمثلا - [00:02:01](#)

يضرب الياء متحركة ساكنة والراء متحركة. اذا ضارب يوافق يضرب هذا من شروط اسم الفاعل انه يتفق مع مضارعه في مطلق

الحركات والسكنات. فاذا كان اسم الفاعل متحرك ساكن - [00:02:26](#)

تحرك فيجب في مضارعه ايضا ان يكون متحركا ساكنا متحركا. وهكذا يتفق معه في الحركة والسكون. ليس في خصوص لا يجب

ان يكون فتحة ضمة لا ننظر الى وجود فتحة فتحة. ضمة ضمة كسرة كسرة. لا هذا لا يهمنا. لذلك قال في التعريف ايش؟ مطلق

الحركات. يعني الذي يهمني هو هو - [00:02:46](#)

ام ساكن ولا يهمني متحرك بماذا؟ فتحة او ضمة او كسرة هذا لا يهمني اذا ضارب يوافق ايش يوافق يضرب ضارب متحرك ساكن

متحرك شارب يوافق يشرب شارب متحرك ساكن متحرك كذلك يشرب. اذا الصفة الدالة على فاعل الحدث الجارية في مطلق

الحركات والسكنات على المضارع من - [00:03:09](#)

افعالها في حالتي التفكير طيب ضارب والتأنيث ضاربة المفيدة لمعنى المضارع او الماضي. نعم ضارب قد هو قد يكون ضاربا الان

وقد يكون ضاربا آآ في الزمن الماضي وسنفضل في هذا ان شاء الله سنفضل في هذا ان شاء الله - [00:03:39](#)

قال الخصري عرفه في التسهيل بانه الصفة الدالة على فاعل الحدث الجارية في مطلق الحركات والسكنات على المضارع من افعالها.

وفي حالتي التذكير والتأنيث المفيد لمعنى المضارع او الماضي. فخرج بالدالة على المفاعل - [00:04:06](#)

اسم المفعول لان اسم المفعول هل يدل على فاعل الحدث؟ ام على من فعل به الحدث؟ يدل على من فعل به الحدث فهو اسم مفعول

وكذلك ما كان بمعناه مثل قتييل. قتييل بمعنى مقتول - 00:04:24

هل هذا سؤال فاعل لا لانه لم يفعل الحدث وانما وقع عليه الحدث وبالجاري على المضارع الجارية على الماضي مثل فرحة فرح تقول

تقول فرح زيد فهو فرح الفرح هذا اسم فاعل - 00:04:37

فرح هل هذا اسم فاعل؟ نقول لا لماذا لان فرح لا يجري على مضارعه بل يجري على ماضيه يعني ان فرح متحرك فريح متحرك

متحرك طيب هل يوافق مضارعه؟ لا - 00:04:53

ما مضارعه؟ يفرح المضارع متحرك ساكن بينما الاسم فرح متحرك متحرك هل تطابق؟ لا لا يتطابق مع مضارع يتطابق مع من؟

يتطابق مع ماضيه ما هو الفعل الماضي من من من الصفة التي هي فرح. زيد فرح ما هو الماضي منه؟ الماضي هو فرح - 00:05:15

اذا فرح يوافق فرح الاسم يوافق فرح الفعل. يتطابق معه؟ نعم. لكنه يتطابق مع الماضي ولا يتطابق مع المضارع. هل هذا اسم

فاعل؟ لا. هذا صفة مشبهة زيد فرح فرح عادة صفة مشبهة وليس اسم فاعل - 00:05:38

وغير الجارية على فعل ككريم كريم ريم ريم. نعم. فكريم هذا لا يجري على فعل لا يجري على فعل لماذا؟ لان كريم متحرك متحرك

لكن مضارعه يكرم متحرك ساكن. اذا اختلفا - 00:05:57

اذا ما ما تصنيفه كريم صفة مشبهة. ما تصنيف فرح صفة مشبهة. لا نقول اسم فاعل طيب وبالتأنيث نحو اهيف فانه لا يجري على

المضارع الا في التذكير يقول زيد اهيف لان مؤنثهما هو هيفاء. لاحظ تغيرت الصيغة - 00:06:25

لكن زيد ضارب وهند ضارب به صيغة واحدة اللهم زدنا فقط التاء طيب ايضا يخرج من اسم الفاعل لو قلت ضامر الكشح. ضامر

الكش. الكش هذا الذي في الخاصة او في الطرف الخاصة. وضاير الظمور هو ان - 00:06:43

نحول ونحو ذلك. هل ضامر كشح هذا اسم فاعل ام ام صفة مشبهة؟ فرق جوهري كبير بين اسم الفاعل والصفة المشبهة. ان الصفة

المشبهة تفيد الدوام الاستمرار فزيد الحسن زيد فارح زيد كريم. هذه صفات مشبهة. لماذا؟ لانها تفيد الدوام والاستمرار. فهو كريم الان

وغدا وامس ودائما - 00:07:11

طيب هذا هو الاصل. ضامر جاء على وزن اسم فاعل. فقد يلتبس عليك وتظن انه اسم فاعل. نقول لا ليس اسم فاعل لماذا؟ لان ضامر

هو يدل دلالة ثبوت واستمرار ودوام. فهو ضامر الان وامس وغدا - 00:07:33

طيب واسم الفاعل ليس كذلك. اسم الفاعل هو صفة تحدث للشئ بعد ان لم يكن تقول مثلا مثلا زيد ضارب طيب يعني اتصف

بالضرب بعد ان لم يكن متصفا به - 00:07:48

واضح؟ زيد زيد شارب. يعني هو يعني شارب الان. يعني سيشرب او انه شارب امس المهم انه اتصف بصفة الشرب بعد ان لم يكن

فاذا اسم الفاعل يدل على الحدوث. وهذا شرحناه في شرح لاهمية الافعال وفي شرح وفي شرح وفي شروحننا على كتب اخرى. ان

اسم الفاعل يدل على حدوث - 00:08:01

شئ بعد ان لم يكن ففرق بين ضائق وضيق صفة مشبهة. ضائق اسم فعال فلما نقول زيد ضائق صدره يعني هو كان سعيدا. ثم

حصل له الضيق في الصدر بعد ان لم يكن - 00:08:27

هذا ايش؟ اسم الفاعل. اسم الفاعل يدل على حدوث الشئ بعد ان لم يكن تمام بعد ان لم يكن موجودا واما اذا قلنا ضيق فضيق هذا

صفة مشبهة وصفة مشبهة تدل على الثبوت والدوام والاستمرار - 00:08:46

فلما اقول انا زيد ضيق صدره انا لا اريد انه طراً عليه صديق لا لا. صفة الضيق لازمة فيه ودائما ضيق الصدر لذلك الله عز وجل لما

وصف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ وضائق به صدرك. ولم يقل وضيق به صدرك. لان الضيق هو طارئ على صدر النبي صلى

الله عليه وسلم وليس - 00:09:02

دائما في اشارني هذا محي الدين رحمه الله تعالى في بعض حواشيه هذا هو التعريف الذي اورده ابن مالك اه طبعاً لو تذكرون ذكرنا

في علم الصرف ان الصرفيين لا يفرقون بين اسم الفاعل والصفة المشبهة - 00:09:25

عند الصرفيين ضارب وكريم كلاهما اسم فاعل خلاص؟ اما عند النحويين لا. ضارب اسم فاعل وكريم صفة مشبهة. وهذا تنبيه مهم.

قد نيهنا عليه في شرح الصرف اه ممكن ان نعرف اسم الفاعل ايضا بتعريف اسهل من هذا فنقول قال الخصري وان شئت فقل اسم الفاعل ما دل على فاعل الحدث - [00:09:51](#)

وجرى مجرى الفعل في افادة الحدوث يعني حدوث الشيء بعد ان لم يكن فخرج بالاول ما دل على فاعل الحدث من خرج خرج اسم المفعول لانه لا يدل على فاعل الحدث بل يدل على من فعل به الحدث - [00:10:15](#)

ولما قلنا جرى مجرى الفعل في افادة الحدوث هذا خرج ماذا؟ خرجت الصفة بجميع اوزانها. الصفة المشبهة بجميع اوزانها. سواء كانت على وزن كفاعيل مثل كريم وغير ذلك كريم وبخيل - [00:10:30](#)

او كانت على وزن فاعل مثل ضامر طيب بامر هذا صفة مشبهة. لا تغتر بانه على وزن فاعل لا انظر الى المعنى. الضمور هذا طارئ ام دائم دائم ما دام دائم اذا هو صفة مشبهة - [00:10:46](#)

طيب اذا لما قلنا نحن وجرى مجرى الفعل في افادة الحدوث كما ان الفعل يدل على حدوث الشيء فانت لما تقول زيد يضرب يعني اخبرت بانه ضرب او يضرب طيب بعد ان لم - [00:11:02](#)

وكذلك اسم الفاعل يدل على حدوث الشيء بعد ان لم يكن. فاذا لما قلنا يدل على فاعل الحدث خرج اسم المفعول ولما قلنا يدل على الحدوث خرج خرجت الصفة المشبهة - [00:11:17](#)

والصفة المشبهة بجميع اوزانها وافعلوا التفضيل. ايضا افعلوا التفضيل اه خرج بهذا التعريف طيب اذا الان نعود الى العلامة. ابن عقيل رحمه الله تعالى. قال رحمه الله لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون معرفا بال او مجردا. يعني مجردا عن ال - [00:11:36](#)

فان كان مجردا هل يعمل ولا ما يعمل؟ قال نعم. عمل عمل فعله من الرفع للفاعل والنصب لايش؟ للمفعول متى ان كان مستقبلا او حالا يعني اذا كان زمنه مستقبلي او زمن حالي - [00:12:02](#)

اما اذا كان يدل على المضيء فهذا سنعرف ان شاء الله ماذا فيه نحو هذا ضارب زيدا متى؟ الان او غدا. الان هذا مثال للحال وغدا هذا مثال للمستقبل هذا ضارب هذا مبتدأ. ضارب خبر وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله. اين فاعله؟ ضمير مستند تقديره هو وزيدا مفعوله.

ما معنى - [00:12:23](#)

ضارب يعني هو اتصف بالضرب بعد ان لم يكن فضارب اسم فاعل يدل على حدوث الشيء. فهو حدث له الضرب هو فاعل الضوء وهو ينطبق عليه التعريف الذي قلناه حيث آآ عرفنا اسم الفاعل بانه صفة وضارب صفة يدل على فاعل الحدث ويجري آآ - [00:12:47](#)

في مطلق الحركات والسكنات على المضارع تمام؟ في حالة التذكير والتأنيث طيب آآ هذا ضارب زيد الان او غدا ثم قال وانما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع يعني لو سأل سائل فقال لماذا اسم الفاعل يعمل؟ الاصل ان - [00:13:09](#)

ما لا تعمل وانما العمل للافعال والاسم متى يعمل؟ نقول اذا شابه الفعل. والحرف متى يعمل؟ اذا شابه الفعل. طيب لماذا عمل اسم الفاعل؟ نقول لانه يشبه الفعل المضارع لنا ضارب بمعنى يضرب - [00:13:31](#)

وانما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع. ومعنى جريانه عليه لما نقول نحن يجري يجري ما معنى يجري ومعنا جريانه عليه انه موافق له في الحركات والسكنات لموافقة ضارب ضارب متحرك ساكن متحرك - [00:13:47](#)

ضرب متحرك ساكن متحرك وهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى من حيث اللفظ يوافق في الحركات والسكنات. ومن حيث المعنى كلاهما يفيد حدوث الظاء وان كان بمعنى الماضي هل يعمل؟ لم يعمل - [00:14:06](#)

لماذا؟ لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول هذا ضارب زيدا امسي. لا يجوز هذا خطأ لماذا؟ لان ضارب مجرد من ال وعندك كلمة امس هي التي تدل على الماضي فهو في هذه الصورة لا يعمل وانما يعمل في حالتين اذا جرد من -

[00:14:27](#)

يعمل في حالتين اذا كان بمعنى الحال يعني الان او الاستقبال مثل غدا. اما ان تقول امسي وبدون ال فهذا لا يعمل لماذا؟ لانه لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه. لان ضارب ضارب متحرك ساكن متحرك. طيب ما هو - [00:14:52](#)

فعله ضرب انه ماضي ففعله ضرب. كيف نصير ضرب؟ متحرك متحرك. اذا لا يتفق مع فعله اه في الحركات والسكنات. طيب ماذا

نعمل حتى نصح هذه الجملة قال بل يجب اضافته - [00:15:12](#)

يعني يجب ان تضيف ظارب الى زيد. فتقول هذا ضارب زيد متى امسي. هذا الاسلوب صحيح هل المسألة اجماعية ام خلافية؟ نقول الذي قررناه لك هو مذهب الجمهور. وخالفنا في هذا الكسائي رحمه الله تعالى. قال واجاز - [00:15:27](#)

اعماله قبل ان نقرأ اه حجة الكسائي عندنا الحاشية رقم ثلاثة قال المكودي في شرحه يعني ان اسم الفاعل يعمل عمله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد ما عرف زيد - [00:15:46](#)

فاعل الاسم الفاعل اسم الفاعل. نعم لانه قائم هذا اسم فاعل من قام ويقوم فهو قائم. طيب قائم هذا آآ اسمه فاعل وهو بمعنى فعله المضارع ما فعله المضارع؟ يقوم - [00:16:06](#)

يقوم فانت لو قلت ايقوم زيد كيف تعرف زيد؟ فتقول فاعل. كذلك اقائم زيد نعرف زيد فاعل فاذا هنا ماذا حصل؟ لاحظنا ان اسم الفاعل رفع الفاعل. طيب هل له مفعول؟ لا - [00:16:24](#)

ليس له مفعول به لماذا؟ لان الفعل هنا قاصر لازم. اذا ماذا نستفيد من هذا؟ ان اسم الفاعل يشبه فعله. فان كان فعله لازما ولازم وان كان فعله متعديا فهو متعدي. هذا مثال للزم. قال وينصب المفعول ان كان فعله متعديا لواحد نحو اظارب - [00:16:39](#)

زيد عمران اظارب زيد عمرا. ماذا فعل اسم الفاعل هنا؟ رفع الفاعل وهو زيد ونصب المفعول وهو عمرو. هو متعدي ام لازم؟ متعدي. لماذا صار ضارب متعدي اقول لان ضارب - [00:16:59](#)

فعله متعدي ما فعله يضرب. كما انه يضرب متعدي فكذلك ضارب يجب ان يكون متعديا. كما ان قائم لازم اه كما انه يقوم لازم فكذلك قائم لازم. كما قلنا قبل قليل - [00:17:14](#)

طيب هل يمكن لاسم الفاعل ان ينصب مفعولين؟ نعم. متى؟ اذا كان فعله ينصب مفعولين قال وينصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى اثنين. نحو معطي لما اعطى يعطي هذا من اخوات ظنه التي تنص المفعولين - [00:17:29](#)

اه امعطي زيد عمرا درهما زيد عمرا درهما همزة الاستفهام لا محلها من اعراب آآ معط هذا آآ نقول هو اسم فاعل طيب من يوافق فعله المضارع وهو يعطي وكما انه يعطي ينصب مفعولين - [00:17:48](#)

وكذلك معطي ينصب مفعولين. طيب زيد المعراب هو فاعل لمعط امر مفعوله الاول درهما مفعوله الثاني. الشاهد في هذا المثال ان الاسم معط هذا اسم فاعل. قد نصب مفعولين لماذا؟ لان فعله المضارع وهو يعطي - [00:18:12](#)

مفعولين طيب نعود الان الى العلامة ابن عقيل قال وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا. فلا تقول - [00:18:29](#)

ضارب زيدا امسي بل تجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد امسي مضاف وسجن مضاف اليه. واجاز الكسائي اعماله. يعني الكسائي يخالف الجمهور. يجيز يجوز ان تعلن الاسم الماضي اسم الفاعل حتى وان كان يدل على الماضي - [00:18:44](#)

وجعل منه قوله تعالى احتج الكسائي بهذه الاية وقد ناقشناه في هذه المسألة في شرح القطر وغيره لما احتج بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد ما هو الشاهد؟ باسط اسم فاعل انبسط يبسط فهو باسط - [00:19:07](#)

باسط اسم فاعل وقد نصب ذراعيه. باسط هو يعني الكلب اكرمكم الله اه ففاعله ضمير تقديره هو اين مفعوله ذراعيه طيب وهذي القصة حصلت ام تحصل ام ستحصل حصلت وانتهت. اذا هو دلالة على زمن ماضي - [00:19:26](#)

وباسط عمل ولا ما عمل؟ عمل بدليل ان ذراعيه منصوب مفعول به منصوب هذي حجة من؟ حجة الكسائي طيب هل هذه الاية الكريمة باتت الجمهور الجمهور يحفظون القرآن ويعرفون هذه الاية الكريمة لكن عندهم جواب عن هذا - [00:19:47](#)

وهم ينازعون الكسائي في ان الدلالة هنا هي دلالة على زمن ماضي محض فلا يسلمونه بان الزمن هنا زمن ماض محض بل يقولون له ان الله عز وجل اراد اه حكاية تلك القصة كأنها تحصل الان - [00:20:09](#)

وهي حكاية حال ماضية وظاهره انه ماضي نعم. لكن المراد هو حكاية تلك القصة كأنها تحصل الان امام عينيك كأنك تشاهدهم امام عينيك وتتنظر الى الكهف فلما تراهم ستجد ان الكلب باسط ذراعيه بالوسيط كان هذا الشيء يحصل امامك الان - [00:20:29](#)

فهو ماضي في الظاهر لكنه من حيث المعنى ومن حيث التأويل ومن حيث التفسير هو حكاية حال ماضية كانها تحصل الان امامك فذراعيه منصوب بباسط. وهو ماض هكذا قال من؟ الكسائي. وخرجه غيره وهم مخالفوا الكسائي. خرجوا هذه الاية - [00:20:48](#) على انه حكاية حال ماضية حكاية حال ماضية. ما معنى حكاية حال ماضية؟ قلت لكم يعني هو عبارة عن قصة حصلت في الماضي فانت لما تشرحها للمخاطبين تشرحها كانها تحصل لهم الان. كانه مشهد يرونه امامهم - [00:21:10](#) طيب كانه مشهد يرونه امام اعينهم. فاذا كان هذا المسجد يرونه امام اعينهم هذا حال ولا ماضي؟ حال وعندنا دليل على هذا ليس الكلام ليس عبطا او اعتبارا فترون حجة الجمهور الدامغة - [00:21:28](#) حاشية معنى حكاية الحال ان يقدر المتكلم نفسه شوفوا شوفوا كيف الجمال ان يقدر المتكلم نفسه موجودا في وقت حصول الحادثة الان قصة الكهف تقدر نفسك انك كنت موجود مع اصحاب الكهف الكهف - [00:21:46](#) ان يقدر المتكلم نفسه طبعاً ان هنا يعني هذا هو حكاية الحال بصفة عامة لكن آآ يعني هنا الله عز وجل هو الذي يتكلم عن هذه القصة طيب ان يقدر المتكلم نفسه موجودا هذا تعريف حكاية الحال بصفة عامة بغض النظر عن الاية الكريمة - [00:22:06](#) ان يقدر المتكلم نفسه موجودا في وقت حصول الحادثة فيتكلم على ما يقتضيه تكلم كأنك ترى الحادثة امامك وتصفها للمشاهدين والمستمعين والدليل على ان المراد حكاية الحال الماضية وليس الماضي الخالص ما هو الدليل - [00:22:23](#) والدليل على صحة ذلك في الاية الكريمة قوله سبحانه لاحظوا ونقلبهم هذا مضارع ولا ماضي قطع المضارع لو اراد الماضي ايش قال لو جاء به لو اراد الماضي الخالص المحض لقال وقلبناهم - [00:22:46](#) لكنه لم يقل وقلبناهم. قلبناهم ماضي جاء بالايش؟ بالفعل المضارع فقال ونقلبهم مما يدل على انه اراد حكاية الحالة الماضية كانها تحصل الان ولا يخفى عليك ان المراد بالتكلم الذي يفرض نفسه غير الله تعالى - [00:23:06](#) واضح يا اخوان قال الخضاري المشهور في حكاية الحال ان يقدر الماضي واقعا زمن التكلم. كأن القصة التي حصلت في العقرون الثالثة كأن تحصل الان في زمن التكلم يعني وقت نزول القرآن - [00:23:28](#) وقيل ان يقدر المتكلم نفسه موجودا في زمن وقوع الفعل. ويعبر عن كل عن كل بما يدل على الحال وكون الاية من ذلك انما هو باعتبار المخاطبين لا الخالق جل وعلا فان الدنيا عنده كاللحظة الواحدة وقيل لا حاجة الى - [00:23:49](#) حكاية لان حال اهل الكهف مستمر الى الان فيجوز ان يلاحظ في كلمة باسط جانب الحال فيعمل وفي كلامهم ما يؤيد اذا الخلاصة يا اخوان وكلبهم باسط ذراعيه يرى الكسائي ان الزمن هنا ماضي خالص فيرى ان باسط هو - [00:24:08](#) دلالة ماضية ومع ذلك قد عمل في ذراعيه. فعنده يجوز ان تقول هذا ضارب زيدا امسي وعند الجمهور خطأ ان تقول هذا ضارب زيدا امسي بل يجب ان تقول هذا ضارب زيد ام سي بالاضافة واما الاية الكريمة فان - [00:24:28](#) انها حكاية زمن ماض كأنها تقع الان بدليل ونقلبهم ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى وولي حرف النداء او نفي نو جاء صفة او مسندا الشرح اشار بهذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا - [00:24:46](#) اذا اعتمد على شيء قبله لابد ان يعتمد على شيء قبله. لماذا؟ حتى يقترب شبهه بالفعل هذه الادوات التي سنذكرها الان تقترب شبهه بالفعل. فلذلك نحن نحتاج الى وجودها. ما هي هذه الاشياء؟ الاستفهام - [00:25:07](#) نداء النفي او ان يقع نعتا او ان يقع حالا كله سيأتي الان مع الامثلة. هذه الامور تقترب من الفعل المضارع. واذا اقترب من الفعل المضارع عمل واذا لم توجد هذه الاشياء فانه يبتعد شبهه من الفعل المضارع. فلذلك لا يعمل - [00:25:27](#) اذا لابد ان يعتمد نعم لابد من الاعتماد على شيء هذا مذهب من هذا مذهب البصريين اما الكوفيون والاعفوش فانهم يرون عدم اشتراط الاعتماد خلاص طيب نكمل قال كأن يقع بعد الاستفهام نحو اضارب زيد عمرا - [00:25:48](#) الاعراب واضح. طيب هنا اعتمد ولا معتمد؟ نعم. اعتمد على الاستفهام الثاني او حرف النداء نحو يا طليعا جبلا جبلا مفعول به ليطالع اذا عمل اسم الفاعل ولا ما عمل؟ نعم. نقول اعتمد على حرف النداء - [00:26:13](#) او ان يعتمد على النفي نحو مضارب زيد عمرا هنا ضارب رفع الفاعل ونصب المفعول واعتمد على النفي او يقع نعتا نحو مررت برجل

ضارب زيدا. فضارب هذا اسم فاعل وزيدا مفعوله. اذا عمل ولا ما عمل؟ عمل - [00:26:28](#)

ما الذي جعله يعمل؟ نقول لانه وقع نعتا لان ضارب نعت لرجل واسم الفاعل اذا وقع نعتا فهذا يعد من قبيل الاعتماد هو يعمل اذا وقع الصورة الاخيرة ان يقع حالا. قال او حال النحو جاء زيد كيف راكبا فرسا. راكبا ما عرابه؟ استنفاع - [00:26:50](#)

وهو لا نقول اسم فعل في حرام لكن تصنيفه اسم فاعل لكن ما عرابه؟ نقول حال راكب الحال وهو اسم فاعل يعمل عمل فعلي. اين فاعله؟ هو يعود على زيد. اين مفعوله؟ فرسا. لماذا عمل؟ نقول لانه اعتمد. اعتمد - [00:27:13](#)

على ماذا؟ نقول اعتمد على انه وقع حالا ثم قال طبعا الشواهد الشعرية مرت بنا وتذكرون مثلا قول الشاعر ما واف بعهدي انتما. اذا لم تكونا لي على من اقاطع - [00:27:31](#)

ما واف. واف اسم فاعل اعتمد على ايش؟ ماء النافية طيب اقاطنوا قوم سلمى امانا ووضعنا يطعنوا فعجيب العيش من قطنا. اقاطن قاطن ثم فعل اعتمد على ايش هنا اعتمد على الاستفهام - [00:27:49](#)

وغير ذلك من ممر معنا ثم قال ويشمل هذين النوعين قوله او جا صفة وقول هذين النوعين يعني يقصد النعت والحال لما قال الصفة يدخل فيه النعت ويدخل فيه الحال - [00:28:07](#)

لان النعت صفة بلا شك. والحال ايضا صفة لانه مشتق وقوله او مسندا معناه انه ايضا يعمل اذا وقع خبرا اذا وقع اسم الفاعل خبرا فهذا يعد كافيا فاذا نقول يعني صار الان كم استفهام حرف نداء نفي نعت حال هذي خمسة اضع اليها السادس الان اذا وقع خبرا - [00:28:22](#)

وقع خبر لمبتدأ او خبر لكانا او خبر لي ان او خبر لظنه طيب كل هذا يكفي ويعمل ويكون معتمدا قال او مسند معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو زيد ضارب عمرا. زيد مبتدأ ضارب خبر - [00:28:48](#)

فاعل يعمل عمل فعله وعمرا هذا مفعوله. طيب اعتمد على ايش يقول اعتمد على انه وقع خبرا واضح؟ لانه بقارب خبر وكونه خبرا هذا كاف طيب وخبر ناسخه او مفعوله نحو كان زيد ضاربا عمرا ضاربا نصب عمرا. طيب اعتمد على ايش؟ اعتمد على انه خبر. خبر لمن - [00:29:11](#)

خبر اللي كان يكفي يكفي طيب وان زيدا ضارب عمرا. هنا خبر ايش؟ خبر ان يكفي وظننت زيدا ضاربا عمرا نقول هنا ضاربا فاعل وقد عمل لانه نصب عمرا طيب اعتمد على ايش؟ اعتمد على انه خبر. كيف خبر؟ نقول هو خبر في الاصل. كان خبر - [00:29:37](#)

صح ولا لا؟ لانه ظنه تنسخ والا هو كان في الحقيقة ايش؟ كان خبرا. احذف ظننت واقرا الجملة الكلام زيد ضارب عمران اذا معنا الضاربون هو في الاصل خبر. اذا يكفيننا ان يكون خبرا سواء كان خبرا الان - [00:30:02](#)

مثل زيد ضارب عمرا او خبر منسوخ مثل ظننت زيدا ضاربا عمرا. المثال الاخير واعلنت زيدا عمرا غالبا بكرة اعلنت آآ زيدان مفعول اول عمر مفعول ثالث اه مفعول ثاني - [00:30:24](#)

ضاربا مفعول ثالث تمام لان اعلم وارى من الافعال التي تنصب ثلاث مفاعل له باب خاص تقدم طيب بكرة هذا مفعول به لضارب طيب كيف العمل فيه؟ نقول لانه اعتمد. اعتمدت على ماذا؟ كونه وقع خبرا. كيف وقع خبرا؟ لانه هنا خبر منسوخ - [00:30:51](#)

اصله زيد اه نعم اه علم زيد ان عمرا ضارب بكرة. يعني هذا اصل المعنى المهم انه ضارب في الاصل هو ايش؟ خبر وقد دخله النسخ. كيف دخله النسخ بسبب وجود؟ اعلمت لاني اعلمت من الافعال التي تنسب ثلاث - [00:31:14](#)

ثم قال وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف. الشرح قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف هذي من الاشياء التي قد يعتمد عليها قد يعتمد اسمو الفاعل علم صوف - [00:31:39](#)

لكن هذا الموصوف ايش؟ مقدر يعني غير ملفوظ يكفي ولا ما يكفي؟ يكفي ويعمل عمل فعله. كما لو اعتمد على مذكور. اذا لا فرق بين الموصوف المذكور او الموصوف المحذوف لا فرق - [00:32:12](#)

ومنه قوله ومنه قوله وكم مالى عينيه من شيه غيره اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى طيب قبل اه قبل ان اه نأتي على هذا البيت عندنا حاشة رقم اثنين يقول - [00:32:28](#)

استشهد المصنف بمثالين من الشعر والاولى ان يستشهد بالقرآن الكريم. صدق. الاولى ان يستشهد بالقرآن الكريم. لكن ربما يعني غاب عن ذهنه وذلك بقوله تعالى ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك - [00:32:46](#)

الشاهد قوله مختلف. فهذا اسم فاعل من اختلف يختلف فهو مختلف اذا مختلف اسم فاعل. وقد عمل عمل فعله ما هو فعله؟ فعله هو يختلف طيب معرض الوانه فاعل كأنه قال يختلف الوانه. الوانه فاعل - [00:33:09](#)

تمام الان السؤال مختلف اعتمد على ايش؟ لا يوجد نفي ولا نهي ولا آآ لجنفي ولا ولا ولا استفهام ولا نداء ولا شيء مما سبق نقول لانه لان مختلف هنا - [00:33:28](#)

اعتمد على موصوف اللهم هذا الموصوف محذوف يعني نحن ماذا قلنا قبل قليل في الصفحة الماضية؟ قلنا مررت برجل ضارب زيدي وهنا ورجل منعوت فهنا ضارب منعوته مذكور في الاية الكريمة منعوته محذوف هذا هو الشاهد فقط - [00:33:45](#)

فما هو التقدير؟ التقدير صنف مختلف الوانه صنف مختلف تمام مختلف ما اعرابه نعت مختلف نعت وصنف منعوت اذا اعتمد على ماذا هنا اسم الفاعل؟ اعتمد على منعوت. اللهم هذا المنعوت في الاية الكريمة قد حذف. وهل هذا يضر؟ لا يضر - [00:34:13](#)

المنعوت قد يحذف وقد يذكر. ولا فرق بينهما واضح يا اخوان انظر البهجة المرضية للعلامة السيوطي قال قد يعتمد نعود لابن عقيل. قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر. فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور يعني لا فرق بينهما. اذا - [00:34:45](#)

تلفون عنوانه تقديره وصنف مختلف الوانه فمختلف اه صفة وصنف موصوف وهذا يكفي ومنه قوله وكم مالى عينيه من شيء غيره اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى. البيض هنا فاعل راحة - [00:35:06](#)

اللي راح كأنه قال اذا راح البيض كالدمى اذا راح الجمرة كالدمى. البيت لعمر بن ابي ربيعة المخزومي الذي عرف باشعاره في الغزل وفي وصف النساء ويذكرون عن العلامة محمد الامين الشنقيطي انه رؤيا مرة وفي يده ديوان عمر بن ابي ربيعة يقرأ فيه ويحفظ منه - [00:35:28](#)

فانكروا عليه ذلك وقالوا له كيف تقرأ ديوان عمر ابن ابي ربيعة وانت الشيخ الفقيه ونحو ذلك وقال الشنقيطي يقولون قال اه استعينوا به على فهم كلام ربي. فان صحت هذه القصة - [00:35:52](#)

ولا ادري هل تصح ام لا. اه فقد صدقة في هذا لان شعر عمر شعر عذب وجميل. وقد كان بعض الصحابة يحفظ شعره مع انه ليس من الصحابة وانما من التابعين - [00:36:07](#)

عذب وفيه يعني رقة وجزالة وكم مالى عينيه من شيء غيره اذا راح نحو الجمرة. الجمرة هو مكان اجتماع الحصى بمنى مجتمع الحصى بمنى البيض جمع بيضاء وهو صفة لموصوف محذوف - [00:36:20](#)

يعني كأنه قال النساء البيض بدلا من ان يقول النساء البيض وانتبهوا لهذا الاسلوب لانه كثير في الشعر وكثير في القرآن بدلا من ان تقول النساء البيض فتأتي بالصفة وتأتي بالموصوف العالم ماذا تفعل؟ تحذف الموصوف وتكتفي بالصفة - [00:36:46](#)

تقول البيض طيب من البيض؟ النساء وهو الاصل ان يقول راح النساء البيض النساء موصوف والبيض صفة هذا يا اخوان نساء الحسان الحسان النساء البيض هناك ناية عن الحصن آآ طيب نكمل مع مهندين ثم - [00:37:03](#)

ننظر ماذا يقول الخصري اذا النساء البيض مثل نعم مثل الدمى شبه النساء بانهن مثل الدمى جمع دميمة بضم الدال فيهما اه كقولك غرفة وغرف دميمة ودمى والدنيا هي الصورة من العاج - [00:37:37](#)

وبها تشبه النساء في الحسن والبياض تخالطه صفة المعنى يقول وكم مارق عينيه من شيء غيره اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى. يقول كثير من الناس يتطلعون الى النساء الجميلات المشبهات المشبهات للدمى - [00:37:58](#)

في بياضهن وحسنهن متى؟ واقتبها بهن الى الجمرات بمنى. ولكن الناظر اليهن لا يفيد شيئا مجرد ينظر ولا يعني يعني يشعر بالحسرة والغبن ولكن لا يستطيع ان يفعل شيئا. وكم مال عينيه من شيء غيره هؤلاء النسوة لسن لك - [00:38:18](#)

اه ماذا استفاد؟ لا شيء وكم مالى عينيه من شيء غيره اذا راح يعني اذا راح البيض الدمى هيك المشبهات بدمى راحوا رحنا اين؟ اذا راح نحو الجمرة اه البيض فاعل للراحة - [00:38:38](#)

ما هو الشاهد ما هو الشاهد؟ الشاهد قوله وكم مالى عينيه مالى عينيه ملى يملأ فهو مالى فمالي اسم فاعل وقد اضيف نعم وكم مالى عينيه هنا لم يحصل اضافة وانما آآ ما لي ان عمل فعله وفعله هو يملأ - [00:38:57](#)

فما اعراب عينيه مفعول به لماله. طيب عمل ام لم يعمل؟ نعم. عمل. طيب اعتمد على ماذا نقول اعتمد على كونه وقع صفة لموصوف اللهم هذا الموصوف قد حذف. كما حذف من الاية الكريمة في سورة فاطر - [00:39:24](#)

خلاص طيب ما هو التقدير قال فعينيه قال ابن عقيل فعينيه منصوب بمالى ومالى صفة لموصوف محذوف. وتقديره هكذا. وكم شخص مالى؟ فمالي صفة هو شخص موصوف وهذا الموصوف قد حذف الذي اعتمد عليه ماله وهذا يكفيننا - [00:39:44](#)

يا اخوان ثم نكمل. ومثله قوله كناضح صخرة يوما ليوهونها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل. فلم يضر ليس يضر فلم يضرها واوهى قرنه الوعل. هذا البيت من اشهر الابيات على لسان الادباء. والبيت للاعشاء - [00:40:08](#)

ميمون ابن قيس وهذا البيت يضرب مثلا في الانسان الذي يحاول ان ان يصادم اناسا اكبر منه. مثل انسان يأتي مثلا ويرد على الامام مالك او يرد على ابا حنيفة - [00:40:29](#)

من انت حتى يعني ترد على هؤلاء الجبال العظام؟ فمثلك كمثل تيس الجبل الذي يضرب بقرنه الجبل ما هي التي مر القرن وضر بنفسه واما الجبل فهو ثابت لم يتزحزح. كناطح صخرة يوما ليوهونها فلم يضرها - [00:40:41](#)

هذي النتيجة ولكن ما الذي حصل؟ واوهى قرنه الوعل البيت للاعشاب من قصيدته اللامية المشهورة الجميلة ليوهونها مضارع اوهن الشيء اذا اضعفه ومن الناس من يرويه ليوهونها على انه مضارع من اوهش شيه يهيهه - [00:41:02](#)

مثل اعطاه يعطيه ومعناه اضعف ايضا فلم يضرها مضارع داره يضيره ضيرا اي اضر به واوهى قرنه الوعل اوهى يعنى اضعف الوعي هو ذكر الاروى يعني تيس الجبل المعنى ان الرجل الذي يكلف نفسه ما لا سبيل له اليه ولا مطمع له فيه - [00:41:23](#)

كالوعن الذي ينطح الصخرة ليضعفها لكن النتيجة لا يؤثر فيها شيئا بل يضعف قرنه ويؤذيه طيب كناطح واضح هنا اسم فاعل عمل عمل فعله ينطح اين مفعوله صخرة خلاص يفعل يعني اقول دائما لكن كثيرا ما يأتي ضميرا مستترا ما يحتاج ننبهكم عليه دائما - [00:41:43](#)

طيب اذا صخرة هذا مفعول به لناطح. كيف عمل ناطح هنا رغم انه لم يتقدم هنا في ولا استفهام ولا ولا غير ذلك مما ذكرناه من المواضع الخمسة خمسة او ستة نقول لانه اعتمد على موصوف وهذا الموصوف قد حذف من الكلام واصل الكلام هكذا كوعل ناطح - [00:42:14](#)

صخرة وعل هذا هو الموصوف الذي حذف وناطح هذا صفة هذا الوعل وصخرة هذا مفعول به هل له نظائف القرآن؟ نعم. الا ترى الى قوله تعالى ان اعمل سابغات هنعمل سابغات ما معنى اعمل سابغات؟ يعني اعمل يا داوود عليه السلام اعمل يا داوود دروعا - [00:42:35](#)

دروعا سابغات دروعا سابغات فدروع هذا موصوف وسابغات يعني يعني حاميات او مسبلة هذا هو الصفة. فاذا حذف الموصوف واكتفي بالصفة. اعمل دروعا وعندكم ذكر في الحاشية في الاعراب قال دروعات سابغات لا ادري هذا دروعات هل هذا الجمع موجود او لا؟ الذي مر - [00:43:02](#)

اه دروعا اه وانا لا اقول انه خطأ لكن ابحثوها يعني طيب الشاهد انه حذف الموصوف واكتفي بالصفة امم كذلك ناطح صخرة قد شرحتة لكم صخرة يوما ليوهونها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل. التقدير التقدير كوعل ناطح صخرة - [00:43:35](#)

حاشية ومن شروط عمل اسم الفاعل المجرد يعني الذي ليس فيه ان لا يكون مصغرا بل يكون ايش؟ مكبرا ولا موصوفا بل يكون ايش؟ صفة. ما يكون منصف. يكون صفة عادي - [00:44:02](#)

خلافا للكساء فيهما لانهما يختصان بالاسم يبعدان الوصف عن الفعلية يعني هل يجوز ان يكون اسم الفاعل مصغرا ويعمل ضارب هل يعمل دويلب الكسائي يقول نعم نحن نقول لا طيب هل يعمل اسم الفاعل اذا كان موصوفا - [00:44:15](#)

الكسائي يقول نعم اما نحن فنقول لا هو يقع صفة لكن لا يقع موصوفا عندنا ثم قال ابن مالك وقد يكون صلة عفوا وان يكن صلة

واياكم صلة الف في الماضي وغيره عمله قد ارتضي - [00:44:38](#)

الشرح اذا وقع اسم الفاعل اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام سبق الكلام عن اسم الفاعل اذا كان مجردا من اجل. وعرفنا الكلام فيه وعرفنا ان له حالتين. الحالة الاولى ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال. فهنا يعمل مطلقا ويعمل عفوا بالشروط التي ذكرناها.

والحالة - [00:45:00](#)

ان يكون بمعنى الماضي فهذا لا يعمل عند الجمهور تنتقل الان الى القسم الثاني وهو ان يكون اسم الفاعل محلى بال مثل ان تقول

الضارب واذا كان محلا بال هل ننظر الى الزمن - [00:45:26](#)

اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام. ما هو الحكم؟ عمل يعني مطلقا ماضيا ومستقبلا وحالا خلاص لا ننظر هل هو ماضي ام لا ننظر

لماذا؟ لانه معرف بالف لوقوعه حينئذ موقع الفعل - [00:45:43](#)

اذ حق الصلة ان تكون جملة فتقول هذا الضارب زيدا هذا الضارب زيدا. لان ال هنا اسم موصول بمعنى الذي والضارب زيدا هذه اه

جملة صلة الموصول هنا بمعنى يضرب. جاء هذا الذي يضرب زيدا. الان هذا دلالة الحال او غدا هذا الاستقبال او امسي هذا -

[00:46:07](#)

الماضي ففي الصور الثلاثة يعمل دون فرق. لماذا؟ لانه محلى بال. هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة من النحويين منهم

الرماني انه اذا وقع صلة لال لا يعمل الا ماضيا - [00:46:37](#)

ولا يعمل مستقبلا ولا حالا هذا قول وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا. اذا صارت الاقوال كم الان ثلاثة قولنا انه اذا كان محلا بال عمل

مطلقا القول الثالث انه اذا كان محلا بال لا يعمل مطلقا - [00:46:55](#)

القول الثاني التفصيل وهو انه اذا كان محلا بال لا يعمل مستقبلا ولا حالا بل يعمل في الماضي فقط. كم قول هذا؟ ثلاث اقوال. طيب

وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا. طيب يعني - [00:47:20](#)

اذا قلنا هذا الضارب زيدا الان ما عراب زيدان نحن رأينا منصوبا. ماذا نفعل به؟ عند هؤلاء قال وان المنصوب بعده منصوب بفعل

باطمامر فعل. اذا زيدا هذا الذي تراه انت لا تظن ان الضارب هو الذي نصبه لا لا - [00:47:38](#)

ليس الضارب. وانما هناك فعل مظمر مقدر واضح؟ يعني هذا الضارب زيدا يقدر له فعل مناسب هذا الفعل المناسب هو الذي نصب زيدا

وليس الظالم والعجب يقول ابن عقيل وهذا من المواضع القليلة التي يتعجب فيها ابن عقيل - [00:47:57](#)

يقول والعجب ان هذين المذهبين يعني الثاني والثالث. ذكرهما المصنف في التسهيل المجلد الثالث وزعم ابنه بدر الدين في شرحه

النسمة الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق - [00:48:18](#)

من زعم هذا بدر الدين ابن المصنف هل هذا الزعم ادعاء الاجماع والاتفاق هل هو صحيح قال وقال بعد هذا ايضا ارتضى جميع

النحويين اعماله يعني اذا كان صلة لاذ - [00:48:43](#)

طيب يعني ما معنى هذا الكلام؟ يعني ابن عقيل يتعجب يقول كيف ابن مالك الذي الذي هو ابوه ابو بدر الدين يذكر في التسهيل

خلافا نحويا. ثم يأتي ابنه بدر الدين ويقول لا خلاف بين نحويين. فهذا امر عجيب - [00:49:00](#)

هذا امر عجيب ثم قال فعال نوم افعال نوم فعولوا في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل وفي فاعيل قل هذا وفاعلي. هنا

شرع يتحدث الناظم عن مبحث جديد وهو مبحث امثلة المبالغة. امثلة - [00:49:19](#)

المبالغة وذكر لها خمس صيغ فعال من افعال فعول فاعيل فاعيل هذي هي اوزان آآ اوزان المبالغة طيب التي على الكثرة. هذا يعني له

كلام خاص. سنتحدث عنه ان شاء الله في الدرس القادم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:53](#)